# تقييم اجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في العراق للمدة ٢٠١٨-٢٠٢٠ م.

## بحث مستل من رسالة ماجستير الباحث الأول الموسومة بـ (تحليل اتجاهات التنمية المستدامة في ظل اجندة ٢٠٣٠ في العراق)

أ.د. ندوه هلال جودة

الباحثة عواطف عبد الرحمن فرج بدراوي

قسم الاقتصاد \ كلية الادارة والاقتصاد

nadwahalirkbi@gmail.com

**الملخص:**

إنَّ الاستدامة هي فلسفة ورؤية جديدة للبحث عن نشاطات اجتماعية واقتصادية وانماط انتاجية واستهلاكية ، وتقنيات تعمل على استدامة التنمية وتمكين الجيل الحالي وتحسين حياته وضمان حياة ملائمة للأجيال القادمة .

اثبتت التجارب العلمية ان خاصية الاقتصاد العراقي المتمثلة بهيمنة القطاع النفطي لم تنعكس بنتائج ايجابية وتغيرات هيكلية واضحة على مسيرة هذا الاقتصاد وبكل قطاعاته الانتاجية والخدمية، وان الاعتماد الكلي على هذا المورد جعل الاقتصاد يعاني من ازمات مستمرة ومشاكل كبيرة وبخاصة انخفاض اسعار النفط ، لذلك من الضروري تطبيق سياسة اقتصادية فعالة لتنويع مصادر الدخل واصلاح هيكل القطاعات الاقتصادية .

وتأتي اهداف التنمية المستدامة من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠١٥. متممة لتحقيق الاهداف الانمائية للألفية التي اتفقت عليها دول العالم قبل خمس عشر عاما . وتعد هذه الخطة برنامج عمل لأجل الناس والارض والازدهار ، وهي خطة طموحة وشاملة عازمة على انهاء الفقر والجوع ، وهي اكبر تحدي يواجه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة ، ويتطلب تحقيق اهداف التنمية المستدامة بناء القدرات الوطنية والمحلية التي تستهدف تحسين عمليات جمع

البيانات ورصد الانجازات واعداد التقارير الوطنية والمحلية والقطاعية ، وبناء الشراكات القوية المتعددة بين اصحاب المصلحة، والشراكة العالمية في الجهود الدولية الرامية الى تحقيق التنمية وتعزيزها ويشارك بفاعلية في المفاوضات في مختلف المحافل الدولية حول قضايا التنمية والبيئة والتغير المناخي ويؤكد مع كل مناسبة على التنفيذ الفعال للاتفاقيات الدولية ذات الصلة من خلال التعاون.

الكلمات المفتاحية: (تقييم، اجندة ،التنمية المستدامة).

# Evaluate the sustainable development agenda 2030 in Iraq for the period 2018-2020

**Nadoh Hilal Gaudt**
**Researcher Awatef Abdel Rahman Farag Badrawi**
**Department of Economics \ College of Administration and Economics**

## Abstract :

Sustainability is a new philosophy and vision to search for social and economic activities, production and consumption patterns, in addition to technologies that work on sustainability of development, empowering the current generation, improving its life and ensuring a suitable life for future generations.

Scientific experiments have proven that the characteristic of the Iraqi economy represented by the dominance of the oil sector is not reflected in positive results and clear structural changes on this economy and its all production and service sectors. This total dependence on this resource makes the economy suffer from continuous crises and major problems, especially during the drop in oil prices, so it is necessary to apply an effective economic policy to diversify sources of income and reform the structure of economic sectors.

The goals of sustainable development have been set by the United Nations in 2015 have regarded as a complement to achieve of the Millennium Development Goals that were agreed upon by the countries of the world fifteen years ago. This plan is a program of action for people, land and prosperity. It is an ambitious and comprehensive plan determines to end poverty and hunger. It is the biggest challenge facing the world and an

indispensable condition for achieving sustainable development. Achieving sustainable development goals requires building national and local capacities aimed at improving data collection processes , monitoring achievements, preparing national , local and sectoral reports, in addition to build strong multi-stakeholder partnerships, and global partnership in international efforts aimed at achieving and promoting development, also actively participates in negotiations in various international forums on issues of development, environment and climate change, as well as emphasizing the effective implementation of relevant international agreements through cooperation.

Keywords: (evaluation, agenda, sustainable development).

**المقدمة:**

جاء مفهوم التنمية المستدامة ضمن تشكيلة من المفاهيم الجديدة مثل المجتمع المدني، الاقتصاد الجديد، الحكم الرشيد، وقد نشأت هذه المفاهيم في سياق موجه العولمة وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وما تثيره من ردود أفعال على كافة المستويات. وأدى الارتباط الوثيق بين البيئة والتنمية على ضرورة إيجاد بديل يسعى الى وجود التوليفة المطلوبة للعلاقة المتبادلة ما بين الانسان ومحيطه الطبيعي وبين المجتمع وتنميته. يجمع مفهوم التنمية المستدامة بين بعدين أساسيين هم التنمية كعملية للتغيير والاستدامة، وكانت نقطة الانطلاق ما اطلقته رئيسة وزراء النرويج في اجندة القرن ٢١ في كتاب مستقبلنا المشترك . حيث كانت التنمية المستدامة هي التنمية التي تحافظ على البيئة من خلال المفهوم الذي اطلق آنذاك بانها التنمية التي تلبي حاجات الاجيال الحاضرة دون المساومة على قدرة الاجيال القادمة . والعراق احد البلدان التي سعت الى مواكبة هذا المفهوم للحفاظ على الموارد واستدامة البيئة فقد تناول البحث اهم مؤشرات التنمية المستدامة في العراق وهي المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسساتية .

**مشكلة البحث**

انطلقت الدراسة من هناك تحديات تواجه تحقيق اهداف التنمية المستدامة في العراق وخاصة في ظل بيئة غير مستقرة

**اهداف البحث**

يسعى البحث الى

١- تقيم واقع اجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في العراق

٢- تم اختيار ثلاث محافظات رئيسية هي البصرة وكربلاء والانبار وذلك لصدور اول تقرير طوعي عن اجندة التنمية المستدامة في هذه المحافظات المختارة من قبل وزارة التخطيط

**فرضية البحث**

لقد تم مناقشة التقرير الطوعي الاول عام ٢٠١٩ في العراق ، الا ان جسامة الاحداث تطلب اجراء تقويم مسارات التنمية المستدامة ولاسيما في المحافظات الثلاثة التي اثبتت تراجعها .

**اهمية البحث**

لقد تظافرت الجهود من اجل خلق حالة من الازدهار المستدام مع الحفاظ على الموارد من الاستنزاف ولذلك كان لتحقيق اهداف التنمية المستدامة صداها في العراق

**المبحث الأول: الاطار النظري للتنمية المستدامة**

كثر الحديث في السنوات الأخيرة عن مفهوم جديد للتنمية بديلاً للمفاهيم السابقة، وان آخر تلك المفاهيم ما يسمى بالتنمية المستدامة التي أصبح ينادي بها الجميع، من هيئات دولية، وجمعيات أهلية، ومؤسسات التعليم المختلفة وباحثون.

حيث جاء مفهوم التنمية المستدامة ضمن تشكيلة من المفاهيم الجديدة مثل المجتمع المدني، الاقتصاد الجديد، الحكم الرشيد، وقد نشأت هذه المفاهيم في سياق

موجه العولمة وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وما تثيره من ردود أفعال على كافة المستويات. وأدى الارتباط الوثيق بين البيئة والتنمية على ضرورة إيجاد بديل يسعى الى وجود التوليفة المطلوبة للعلاقة المتبادلة ما بين الانسان ومحيطه الطبيعي وبين المجتمع وتنميته، وايضاً التركيز على توفير فرص العمل وتحسين مستوى تقديم الخدمات الصحية والتعليمية والحد من مشكلة الفقر وغيرها من الخدمات الأساسية.

لم تستقطب المشاكل البيئية الانتباه الكافي لمتخذي القرار وواضعي الاستراتيجيات والخطط التنموية والسياسية في معظم دول العالم، وفي الوقت الذي زعم فيه الكثيرون فشل النماذج التنموية برز مفهوم التنمية المستدامة بمثابة النموذج المنتظر. تبلور هذا المفهوم مع مطلع عقد السبعينيات الذي شهد زيادة في مستوى الوعي البيئي وارتفاعا نسبيا لروح الالتزام بتطبيق السياسات والتوجهات البيئية للمحافظة على الموارد وعدم الاخلال بالنظام البيئي نتيجة الأنشطة البشرية والاقتصادية، أدى هذا الاهتمام الى تنامي ادراك الحكومات والمؤسسات الدولية لاستحالة فصل قضايا التنمية الاقتصادية عن قضايا البيئة وبالتالي اتسع مفهوم التنمية الاقتصادية ليتم التحول من مجرد كونه نموا اقتصاديا مصحوبا ببعض التغييرات الهيكلية الاقتصادية والاجتماعية الى اهتمام باحداث تغيير في مضمون ومكونات النمو، وأصبحت هذه التغييرات مطلوبة في جميع الدول كجزء من جملة الإجراءات اللازمة لا دامة الموارد الطبيعية والحد من التدهور البيئي.

**المطلب الاول : مفهوم التنمية المستدامة**

تعددت مفاهيم التنمية المستدامة عبر تطورها خلال العقود الخمسة الأخيرة من القرن العشرين، وعلى الرغم من تباين المصطلحات والكلمات التي وردت حولها، فإنها لا تختلف كثيرا في جوهرها ومحتواها فهي حقل معرفي يتصف بالتداخل والتكامل

والتراكم لما طرحته حقول المعرفة الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، اضافة إلى حقول المعرفة التطبيقية ذات الصلة بالبيئة ومكوناتها المختلفة.

يجمع مفهوم التنمية المستدامة بين بعدين أساسيين هم التنمية كعملية للتغيير والاستدامة كبعد زمني، ففي أكتوبر عام ١٩٨٦ أشارت رئيسة وزراء النرويج أنذاك في محاضرة لها إلى أن التنمية المستدامة لها أبعاد متعددة وتتطلب أولا مكافحة الفقر، وثانيا الحفاظ على قاعدة الموارد وتحسينها، وتتطلب ثالثا توسيع مفهوم التنمية ليشمل النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والثقافية، ورابعا تتطلب تضمين الاعتبارات البيئية والاقتصادية في عملية صنع القرار على كافة المستويات، وقد أوضحت اللجنة العالمية للبيئة والتنمية والتي تعرف بلجنة برونتلاند نسبة لرئيسة وزراء النرويج التي ترأست اللجنة في تقريرها الصادر عام ١٩٨٧ بعنوان مستقبلنا المشترك، أن التنمية المستدامة هي تلك التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون التعرض لقدرة الأجيال في المستقبل على تلبية الحاجات الخاصة بها(علا، ٢٠٠٦ ،٤١٥ ).

وبما ان في عام ١٩٨٧ تم اخلاق مفهوم للتنمية المستدامة والتي أشارت فيها برونتلاند الى ان التنمية هي التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها ووفق هذا المفهوم يمكن ان توضح ان المفهوم يستند على إضافة بعدين جديدين للتنمية هما :-( حسين، ٢٠١٨ ، ٧ ).

١. البعد النوعي لمفهوم التنمية: يشمل النوعية البيئية وعلاقتها بنوعية الحياة .
٢. البعد الزمني: يشمل التنمية على المدى البعيد (الأجيال القادمة) استناداً للأساس المستدام .

كما ان تقرير ريو دي جانيرو حسب جدول اعمال القرن ٢١عرف التنمية المستدامة بانها، تنمية يجب ان تحقق بطريقة توفق وتساوي في إرضاء واشباع الحاجات المرتبطة بالتنمية والبيئة للأجيال الحاضرة والمستقبلية (البرنامج الإنمائي

للأمم المتحدة ،٢٠٠٢، ٧). وعرفتها المنظمة العالمية للزراعة (FAO) سنة ١٩٨٩على أَنها، إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية بطريقة تضمن تحقيق استمرار إرضاء حاجات الأجيال الحالية والمستقبلية، أي تلك التنمية التي تحمي الأرض والمياه والمصادر الوراثية النباتية والحيوانية ولا تضر بالبيئة ومناسبة من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية وملائمة من الناحية الفنية (هرموش،٢٠١٠ ،٣٦ ).

يتضح من خلال المفهوم الذي طرحته FAO ان التنمية المستدامة تعني الحفاظ على الموارد الطبيعية والعمل على تحقيق المساواة بين الأجيال والحفاظ ع التنوع البيولوجي

**المطلب الثاني :اجندة التنمية المستدامة لـ ٢٠٣٠**

وهي مجموعة من الأهداف التي وضعتها الأمم المتحدة والمعروفة رسميا باسم تحويل عالمنا (جدول اعمال ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة) في عام٢٠١٥ بمقر الأمم المتحدة بنيويورك بمشاركة ١٥٠ دولة ونتج عن هذا المؤتمر وضع ١٧ هدفا و١٦٩ غاية لمدة ١٥ سنة (٢٠١٥ _٢٠٣٠ ) ، تترابط هذه الأهداف العريضة فيما بينها على الرغم ان لكل منها أهداف صغيرة محددة خاصة به، تمثل في مجموعها ١٦٩ غاية وتغطي أهداف التنمية المستدامة مجموعة واسعة من قضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية (الفقر – الجوع – الصحة – التعليم – تغير المناخ – المساواة بين الجنسين – المياه – الصرف الصحي – الطاقة – البيئة – العدالة الاجتماعية) وعلى الرغم من أن أهداف التنمية المستدامة ليست ملزمة قانونا الا ان الحكومات تأخذ زمام ملكيتها وتضع أطر وطنية لتحقيقها ولذا فالدول هي التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن متابعة التقدم المحرز واستعراضه، مما يتطلب جمع بيانات نوعية يسهل الوصول إليها في الوقت المناسب بحيث تستند المتابعة والاستعراض على الصعيد الإقليمي إلى

التحليلات التي تجري على الصعيد الوطني، وبما يساهم في المتابعة والاستعراض على الصعيد العالمي.

ان جدول اعمال ٢٠٣٠ هو عالمي وتحويلي وقائم على الحقوق، فهو خطة عمل طموحة بالنسبة للبلدان ومنظومة الأمم المتحدة. فهو جدول اعمال يدعو جميع القطاعات ويشركهم معاً حيث توجد خمسة ابعاد خطيرة في صميم جدول اعمال ٢٠٣٠ هي، الناس، الازدهار، الأرض، الشراكة، السلام، وعادةً ما ينظر اليها من منظور ثلاثة عناصر أساسية هي، الإدماج الاجتماعي، والنمو الاقتصادي، والحماية البيئية.

في ١٩ تموز/يوليو ٢٠١٤ احالت المجموعة المفتوحة للعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة للجمعية العامة بالأمم المتحدة اقتراحا للجمعية يتضمن ١٧ هدف و١٦٩ غاية تغطي مجموعة واسعة من قضايا التنمية المستدامة وشملت على، القضاء على الفقر والجوع وتحسين الصحة والتعليم، وجعل المدن أكثر استدامة، ومكافحة تغير المناخ، وحماية المحيطات والغابات.

في ٥ ديسمبر ٢٠١٤ وافق امين الجمعية العامة بالأمم المتحدة على تقرير جدول اعمال تنمية ما بعد ٢٠١٥ القائم على مقترحات مجموعة العمل المفتوحة، بدأت المفاوضات الحكومية الدولية على المشاركة في جدول اعمال تنمية ما بعد ٢٠١٥ في يناير كانون الثاني عام ٢٠١٥ وانتهت في أغسطس عام ٢٠١٥، وبعد المفاوضات تم اعتماد الوثيقة النهائية للتنمية المستدامة في ٢٥-٢٧ سبتمبر ٢٠١٥ في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية بعنوان تحويل عالمنا: جدول اعمال ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.

تتضمن الفقرة ٥٤ من قرار الأمم المتحدة المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ الأهداف والغايات، وشملت العملية التي تقودها الأمم المتحدة الدول الأعضاء فيها

وعددها ١٩٣ دولة والمجتمع المدني العالمي والقرار هو اتفاق حكومي دولي واسع النطاق يعمل بوصفه خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وتستند اهداف التنمية المستدامة إلى المبادئ المتفق عليها في القرار بعنوان المستقبل الذي نصبو اليه . ويمكن توضيح الأهداف في الشكل التالي:

شكل (١)

اجندة التنمية المستدامة لـ ٢٠٣٠

المصدر : United Nations Evaluation group UNICEF , UNFPA , EVAI partners , 2007 , p:16

ورغم استناد اهداف التنمية المستدامة الى الأهداف الإنمائية للألفية، وان المقصود منها هو ان تبدأ من حيث انتهت الأهداف الإنمائية للألفية، الا ان هناك بعض الفوارق الهامة من الاثنين ومنها: (united nations , 2007 , 16 )

١. ان اهداف التنمية المستدامة تدخل مبدأ الشمول والذي لم يكن جزءاً من الأهداف الإنمائية للألفية.

٢. رغم ان الأهداف الإنمائية للألفية تركز على مدى تحقيق الأهداف، الا ان اهداف التنمية المستدامة تقوم ايضاً بتقييم مدى استدامة المخرجات والنتائج مع مرور الوقت.

٣. في حين اجرى تقييم الأهداف الانمائية للألفية تقييمات مستقلة لكل من الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية، الا ان اهداف التنمية المستدامة تقر بالتكامل بين اهداف التنمية المستدامة المنفردة وان تحقيق أي هدف منها يعتمد على اسهام اهداف التنمية المستدامة الأخرى، على سبيل المثال تعتمد التحسينات في الصحة والتعليم على الاتجاهات الاقتصادية الوطنية والدولية وعلى حالة الحد من الفقر في بلد معين وعلى اتاحة الطرق والمياه والطاقة والنقل من بين عوامل أخرى.

٤. هناك عدد من اهداف التنمية المستدامة الشاملة مثل المساواة بين الجنسين وخفض أوجه انعدام المساواة ويجري تقييمها في حد ذاتها ولكنها تمثل ايضاً محددات رئيسية لنجاح معظم اهداف التنمية المستدامة الأخرى.

٥. على صعيد تتناول المساواة بين الجنسين كان من أوجه القصور الأخرى في الأهداف الإنمائية للألفية التركيز الضيق على الأهداف والذي يشتت الموارد والاهتمام بعيداً عن الأسباب الجذرية لانعدام المساواة بين الجنسين والتي تم تناولها في الاتفاقيات المعيارية الأكثر شمولاً بشأن المساواة بين الجنسين مثل اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة ( السيداو ) ومنهاج عمل بيجين.

٦. بالرغم من ان الأهداف الإنمائية كانت تقييم إلى حد كبير بناءاً على المؤشرات المجمعة مثل زيادة نسبة الافراد والاسر المعيشية والمجتمعات المحلية التي

تحقق هدفاً معيناً ( مثل نسبة النساء المسجلات في المدارس او الاسر المعيشية التي تستطيع الوصول الى مياه الشرب الآمنة ).

المبحث الثاني : تقييم اهداف التنمية المستدامة 2018-2020

شهد العراق مثله مثل باقي الدول مواجهة تداعيات كورونا بدءا من عام ٢٠١٩ مع انخفاض غير مسبوق في أسعار النفط مع تدهور في عائدات الصادرات النفطية التي تعتمد عليها الحكومة بشكل كبير في تمويل موازناتها.

لقد تم استعراض اهم اهداف اجندة التنمية المستدامة في العراق والمتمثلة ب(١٧) هدفا، حيث سعى العراق الى تحقيق هذه الأهداف في ضوء الإمكانات الموجودة من خلال برنامج طموح جمع الكثير من القطاعات الاقتصادية وعليه يتم تقييم المؤشرات السابقة ومدى التطور الحاصل فيها وما حققه العراق وما لم يحققه في اهداف اجندة ٢٠٣٠ وكما يلي :-(وزارة التخطيط،٢٠٢١ ،٨٥)

١ _ مؤشر دليل المثابرة التنموية

ان ضعف الإنجاز التنموي تطلب البحث عن تفسير في البيانات نفسها وقد تم تصميم دليل المثابرة التنموية المقارن المحلي ليؤشر استدامة سعي المحافظات.

جدول (١)

ترتيب المحافظات بحسب قيمة دليل الإنجاز والمثابرة التنموية المحليين في العراق

| المحافظة | دليل الإنجاز التنموي العام | الترتيب | المحافظات | دليل المثابرة التنموية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| السليمانية | ٠,٦٨٦ | ١ | السليمانية | ٠,٥٦٣ | ١ |
| أربيل | ٠,٦٤٥ | ٢ | أربيل | ٠,٤٤٧ | ٢ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| دهوك | ٠,٦٢٤ | ٣ | دهوك | ٠,٢٨٥ | ٣ |
| كركوك | ٠,٦٠٦ | ٤ | كربلاء | ٠,٢٧١ | ٤ |
| بغداد | ٠,٦٠٣ | ٥ | بغداد | ٠,٢٦٣ | ٥ |
| النجف | ٠,٥٨٣ | ٦ | ديالى | ٠,٢١٩ | ٦ |
| كربلاء | ٠,٥٨٠ | ٧ | ميسان | ٠,٢١٤ | ٧ |
| البصرة | ٠,٥٧٠ | ٨ | البصرة | ٠,٢٠٩ | ٨ |
| بابل | ٠,٥٦٤ | ٩ | المثنى | ٠,٢٠٢ | ٩ |
| ميسان | ٠,٥٦٣ | ١٠ | كركوك | ٠,١٩٩ | ١٠ |
| صلاح الدين | ٠,٥٦٠ | ١١ | بابل | ٠,١٨٤ | ١١ |
| ذي قار | ٠,٥٥٩ | ١٢ | القادسية | ٠,١٧٥ | ١٢ |
| واسط | ٠,٥٥٠ | ١٣ | نينوى | ٠,١٧١ | ١٣ |
| المثنى | ٠,٥٤٩ | ١٤ | الانبار | ٠,١٦٩ | ١٤ |
| ديالى | ٠,٥٤٨ | ١٥ | واسط | ٠,١٥٩ | ١٥ |
| القادسية | ٠,٥٤٣ | ١٦ | صلاح الدين | ٠,١٥٠ | ١٦ |
| الانبار | ٠,٥٢٠ | ١٧ | النجف | ٠,١١٦ | ١٧ |
| نينوى | ٠,٥١٤ | ١٨ | ذي قار | ٠,١١١ | ١٨ |

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي،الجهاز المركزي للإحصاء ،التقرير الطوعي الثاني للعراق ٢٠٢١ ،٢٠٢٠ ، ،٨٦ .

يتضح من خلال الجدول المذكور انفاً:-

أ- ان محافظات إقليم كردستان ( السليمانية، اربيل، دهوك) احتلت المراتب الثلاثة الأولى في دليل الإنجاز والمثابرة التنموية.

ب-احتلت كربلاء المرتبة الرابعة تليها بغداد، وهذا امر لافت اذ يؤشر حجم الجهود التي تبذلها كل محافظة في تحقيق الأهداف معبرا عنها بالرتبة المتحققة في الإنجاز.

ت-احتلت محافظة ذي قار المرتبة الأخيرة تسبقها النجف، وهو مؤشر قد يفسر ارتفاع وتائر الاحتجاجات في هاتين المحافظتين احتجاجا على تدني الأداء التنموي فيهما، وزيادة الوعي الشعبي للنهوض بواقع المحافظات.

ث-يكشف وقوع ١٣ محافظة (جميع المحافظات باستثناء كربلاء وبغداد) تحت الوسط الحسابي للدليل عن التقاعس في تحقيق الإنجاز التنموي.

٢_ التقدم في تحقيق الأهداف

شهد العراق خلال المدة ٢٠١٨ _٢٠٢٠ تقدما بسيطا في مجال اهداف التنمية المستدامة، حيث حقق العراق مؤشرا عام ٢٠١٨ بلغ ٥٣ وجاء في المرتبة ١٢٧ من اصل ١٥٦ دولة وتقدم الى المرتبة ١١٣ من اصل ١١٦ دولة بمؤشر بلغ ٦٣ عام ٢٠٢٠، وفيما يلي اهم الإنجازات:-

أ- بحسب تقرير مؤشرات ولوحات المتابعة ٢٠١٨ ظهر ان العراق قد انجز الهدف الأول، وما زالت بقية الأهداف (١٧،٢) تقع ضمن نطاق التحديات الملموسة والتحديات الكبيرة، وهذا الامر يعود الى الأوضاع السياسية الراهنة والحرب ضد التنظيمات الإرهابية، فضلا عن المشكلات الإقليمية التي اخرت احراز تقدم ملموس بالأهداف.

ب-وبحسب تقرير مؤشرات ولوحات المتابعة ٢٠١٩ ظهر ان العراق قد واجه تحديات ملموسة على مستوى الهدف الأول نتيجة ارتفاع معدلات البطالة

التراكمية وكذلك تراكم المشكلات والامراض الاجتماعية، وبقية الأهداف ما زالت تعاني من وجود تحديات كبيرة وملموسة على نطاق مؤشراتها عدا الهدف (١٠ ) الامر الذي يمكن ارجاعه الى المشكلات الإقليمية والاجتماعية والأمنية والسياسية التي ما زالت قائمة والتي شكلت حجر العثرة امام مسار تحقيق الأهداف او التقدم في المؤشرات.

ت-بين تقرير مؤشرات ولوحات المتابعة ٢٠٢٠ ان العراق يواجه تحديات رئيسة في تسعة اهداف هي: ٢ و٣ و٥ و٨ و٩ و١٠ و١٤ و١٥ و١٦ ، وتحديات كبيرة في ثلاثة اهداف هي: ٤ و٦ و١١ . فيما لا تزال التحديات قائمة في خمسة اهداف هي: ١ و٧ و١٢ و١٣ و١٧ .

ان التحديات الكبيرة والملموسة والتي لا تزال تشكل عقبة امام تحقيق تقدم في المؤشرات هي السمة الريعية ومعدلات البطالة الناتجة عن ضعف القدرة على توليد فرص العمل، وارتفاع معدلات الفقر نتيجة تفاقم الوضع الأمني والاقتصادي، كذلك العجز المتنامي في الموازنة الاتحادية وضعف مشاركة النساء في النشاط الاقتصادي، وعبء المديونية، وضعف الأداء المؤسسي، والواقع السياسي والأمني الذي ولد الصراعات والاضطرابات، والفساد المالي والإداري وتأثير الولاءات الفرعية على معايير الكفاءة والانجاز، فضلا عن جملة من التحديات البيئية مثل التصحر والتلوث ومشكلة ندرة المياه.

٣_ تقييم الأهداف حسب المحافظات المختارة

تم اختيار ثلاث محافظات سابقا (البصرة،كربلاء،الانبار) وذلك لاصدار التقارير الطوعية فيها وتقييم مدى التحقق في اهداف اجندة التنمية المستدامة وكما يلي:-

أ- على صعيد الإنجاز التنموي كما في الجدول (١) نجد ان محافظة الانبار تأتي بالمرتبة (١٧) فيما جاء ترتيب المحافظة في المرتبة (١٤) في دليل المثابرة التنموي المحلي.

ب-اشر دليل الإنجاز التنموي السابق الجدول (١) حصول محافظة كربلاء على الترتيب الخامس من اجمالي المحافظات الثمانية عشر وبقيمة( ٠,٥٨٠ ) وهذا يفسر لنا مثابرتها التنموية في التخطيط والتنفيذ والسياسات وبناء القدرات، فيما احتلت المرتبة الرابعة في دليل المثابرة التنموية وبقيمة(٠,٢٧١) بعد محافظات الإقليم.

ت-احتلت محافظة البصرة المرتبة(٨) في دليل الإنجاز التنموي وبقيمة (٠,٥٧٠) واحتلت الترتيب نفسه (٨) في دليل المثابرة التنموية وبقيمة (٠,٢٠٩).

ويوضح الجدول التالي تقييم الأهداف حسب هذه المحافظات:-

جدول (٢)

تقييم الأهداف حسب المحافظات المختارة

| الاهداف | المحافظات | دليل الانجاز التنموي المحلي | الترتيب | دليل المثابرة التنموية المحلي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| القضاء على الفقر | البصرة | ٠,٤٢٤ | ٩ | ٠,١٠٥٦ | ١٥ |
| | كربلاء | ٠,٤٤١ | ٨ | ٠,١٤٥٨ | ١٠ |
| | الانبار | ٠,٤٠٣ | ١٠ | ٠,١٢١٤ | ١٣ |
| الصحة الجيدة والرفاه | البصرة | ٠,٠٧٤ | ١٨ | ٠,٠٨٣٥ | ١٧ |
| | كربلاء | ٠,٢١٧ | ٦ | ٠,١٣٥٩ | ١٠ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | الانبار | ٠,١٣٦ | ١١ | ٠,٢٤٥٠ | ٣ |
| التعليم الجيد | البصرة | ٠,٢٥٧ | ٤ | ٠,١١٩٦ | ١٠ |
| | كربلاء | ٠,٢١٤ | ٥ | ٠,١٩٣٧ | ٦ |
| | الانبار | ٠,١٣٠ | ٩ | ٠,٠٩٢٧ | ١٥ |
| المساواة بين | البصرة | ٠,١٢٨ | ١٣ | ٠,٢٧٣٨ | ٩ |
| الجنسين | كربلاء | ٠,١٢٧ | ١٤ | ٠,٥٧٨٤ | ١ |
| | الانبار | ٠,٢٦٨ | ١٠ | ٠,٣١٥١ | ٦ |
| العمل اللائق | البصرة | ٠,١٧٢ | ٧ | ٠,٢٦٩٨ | ٥ |
| والنمو | كربلاء | ٠,٠٧٦ | ١٧ | ٠,١٢٧٥ | ٩ |
| الاقتصادي | الانبار | ٠,١١٣ | ١٠ | ٠,٢٧٧٨ | ٤ |
| السلام والعدل | البصرة | ٠,٣٩٧ | ٥ | ٠,٠٧٨٦ | ١٦ |
| والمؤسسات | كربلاء | ٠,٤٣٨ | ٣ | ٠,٤٣٧٠ | ٤ |
| القوية | الانبار | ٠,٠٧٤ | ١٨ | ٠,٠٧٤٥ | ١٧ |

المصدر: من اعداد الباحثة بالاعتماد على:-

بيانات وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، التقرير الطوعي الثاني٢٠٢١ ، ٢٠٢٠ ،٤٣-٧٠.

من خلال الجدول اعلاه نجد ان محافظة البصرة تأتي بالمرتبة (٩) في دليل الإنجاز التنموي المحلي فيما جاء ترتيب المحافظة في المرتبة (١٥) في دليل المثابرة التنموية المحلي، اما محافظة كربلاء جاءت بالمرتبة (٨) في دليل الإنجاز التنموي المحلي في حين جاءت بالمرتبة (١٠) في دليل المثابرة التنموية المحلي، وجاءت محافظة الانبار بالمرتبة (١٠) في دليل الإنجاز التنموي المحلي، وبالمرتبة (١٣) في دليل المثابرة

التنموية المحلي، على الرغم من المكاسب التي تحققت في إطار هذا الهدف عام ٢٠١٨ والاقتراب من تحقيقه، إذ ان الظروف الاستثنائية قادت الى تآكل تلك المكاسب وتراجع الانجاز التنموي فيه، ينتشر الفقر وعدم المساواة على نطاق واسع في العراق مع ادراك حقيقة ان الفقر يرتفع بشكل عام في البلدان الأقل نمواً، ولم يؤدِ جهد التصدي للفقر في العراق إلى معالجة هذه المشكلة واشكال الحرمان المتعددة، ولا الفوارق بين الريف ومناطق الحضر. وقد ادت الازمات المتوالية إلى تآكل المكاسب التي تحققت في مجال خفض الفقر، فقد أدى انعدام الامن والازمة المزدوجة (٢٠١٤) وأخيراً الازمة المركبة (٢٠٢٠) إلى الإطاحة بالمكاسب المتحققة وما كان يمكن ان تحققه استراتيجيتي التخفيف من الفقر منذ عام ٢٠٠٩.

اما الهدف الصحة الجيدة والرفاه نلاحظ هناك ركود في الإنجاز التنموي لأن هناك تفاوتات وتحديات كبيرة في الخدمات الصحية لا سيما بعد عام ٢٠١٤ واصبح هناك تباين كبير في التغطية الصحية الكاملة والشاملة في عموم البلاد، فضلا عن إن النظام الصحي يركز غالباً على الخدمات العلاجية بنسبة اكبر من الرعاية الوقائية والاولية، وأيضا فرضت ازمة كورونا مزيداً من الضغط على النظام الصحي نتيجة زيادة الطلب على الخدمات الصحية في ظل نقص الموارد البشرية والمادية وضعف البنى التحتية.

وأيضا لم يحقق العراق القدرة الكاملة على احداث التحول المنشود في مجال التعليم على الرغم ما يشهده من زيادة في معدل الالتحاق بالمدارس، ويعاني العراق من اتباع اساليب التعليم المتأخرة نوعاً ما والاساليب القديمة، وكذلك انعدام المساواة في فرص التعليم وهو أمر ناجم بشكل رئيس عن تدهور في البنى التحتية التعليمية والفساد التعليمي التي تحد من المؤهلات التي يمكن إن يحقق العراق تقدم بها.

ما زال العراق يواجه حواجز بنيوية تشكل عقبة امام تحقيق المساواة بين الرجال والنساء ،ولا تزال المرأة تواجه تحديات كبيرة في المشاركة الاقتصادية لا سيما الشابات منهن،

وهذا الامر يعود إلى منظومة القيود المجتمعية والاقتصادية التي تحول دون حصولهن على استقلاليتهن وتمتعهن بحقوقهن واضطلاعهن بدور فعال في صنع القرار الخاص بهن وبأسرهن وبمجتمعهن، مع ذلك فقد اتخذت الحكومة العراقية خطوات ذات دلالة مهمة في تعزيز مشاركة المرأة ففي اوآخر عام ٢٠٢٠ تم انجاز خطة العمل الوطنية الثانية لتنفيذ ومتابعة قرار مجلس الامن الدولي (١٣٢٥) الخاص بالمرأة والسلام والامن الذي اعتمد في ٣١ تشرين الأول عام ٢٠٠٠، وتغطي الخطة الأعوام ٢٠٢١-٢٠٢٤ وركزت على زيادة نسبة عدد النساء العاملات في برامج الإغاثة الإنسانية وإعادة الاعمار وإيجاد نساء قادرات ومؤثرات في إدارة المفاوضات وبناء السلام، وعلى صعيد اخر شكلت الحكومة في آذار ٢٠٢١ لجنة عليا للأشراف على تمكين المرأة في العملية السياسية وانتخابات مجلس النواب.

لم يحقق العراق النمو الاقتصادي المرجو لتأمين متطلبات توفير فرص العمل المنتجة واللائقة، إذ يشهد التخطيط الاقتصادي حالة تفكك في منظومة وضع السياسات وعزلة السياسات الاجتماعية وهياكل الحوكمة التي من الممكن إن تحقق المساواة في الفرص وتحقيق الازدهار الاقتصادي، إذ يعتمد اعتماداً مفرطاً على النفط وتراجع القطاعات الإنتاجية الأخرى (الزراعية، الصناعية،...الخ)، فضلاً عن المشاكل التي يواجها سوق العمل، كل هذه الامور شكلت حاجز امام جهود التقدم في تحقيق النمو المستدام في العراق.

ثالثاً: آليات تحقيق الرؤية

يحتاج تحقيق التطلعات التي تضمنتها رؤية العراق ٢٠٣٠ الى جهد وطني مستمر، وذلك لتعزيز المساءلة وفعالية القدرات على جميع مستويات الدولة ومؤسساتها وفي عملية صنع السياسات العامة وتنفيذها. ويعد هذا شرطاً ضرورياً لتعزيز ثقة

المواطن في الدول ة والحد من مخاطر العنف، فضلا عن وضع الأسس الديمقراطية التي تعمل بشكل جيد وشامل، واقتصاد يقوده القطاع الخاص.

أ- الاطار المؤسسي

تعد وزارة التخطيط هي المسؤولة عن الأطر الاستراتيجية في الاقتصاد العراقي، ووضع السياسات والخطط المستقبلية، لذلك سعت الوزارة لتهيئة اطار مؤسسي لمتابعة تنفيذ الرؤية ٢٠٣٠ على الصعيدين الاتحادي والمحلي والشكل (١) يوضح الهيكل المؤسسي الخاص بمتابعة الرصد والتقويم في الاستراتيجيات والخطط الوطنية والقطاعية والسياسات التنفيذية في مؤسسات الدولة كافة، وبذلك ستكون رؤية العراق بمثابة خريطة طريق لمسار التنمية المستدامة.

- خلية المتابعة: المؤلفة بموجب الامر الديواني ذي الرقم ١٩ في سنة ٢٠١٦ التي يترأسها وزير التخطيط، وتضم الأمين العام لمجلس الوزراء ووكلاء الوزارات كأعضاء والتي يكون دورها توجيه البرامج والسياسات لتحقيق الأهداف وتقديمها الى مجلس الوزراء وذلك لاقرارها والزام الوزارات والحكومات المحلية بتنفيذها، وتعمل هذه الخلية بمثابة هيأة استشارية مشتركة بين الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص، لانضاج الرؤى والتصورات بشأن التطور المستقبلي التي تلبي الاحتياجات المستقبلية للعراق، وايضاً تحقيق اهداف الرؤية وفتح آفاق التعاون والتواصل بين هذه الجهات وتقديم المشورة للجنة الوطنية للتنمية المستدامة.
- اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة: ويترأس هذه اللجنة السيد وزير التخطيط ايضاً وبعضوية من يمثلون كل الوزارات ذات العلاقة، ممن هم بدرجة مدير عام او خبير، وممثلين عن القطاع الخاص وخبراء من الجامعات. ومهمتها هي رصد اهداف التنمية المستدامة واعداد تقرير وطني حول الإنجاز المتحقق

عن طريق الفرق التخصصية التابعة لها، أي ان كل فريق بمجموعة محددة من الأهداف ومن ثم ترفع اللجنة الوطنية تقاريرها الى خلية متابعة الأهداف.

لجان التنمية المستدامة في المحافظات: وهي لجان محلية يترأسها المحافظ ومعاون المحافظ الفني نائباً له، وتضم في عضويتها كل من، مدير البيئة في المحافظة وممثل الزراعة وممثل الموارد المائية والبلديات والاشغال، ومديرية تخطيط المحافظة التابع لوزارة التخطيط، ورئيس الجامعة في المحافظة، وممثلين عن القطاع الخاص والمجتمع المدني فضلاً عن مقرر اللجنة وسكرتيرها. ولرئيس اللجنة الحق بإضافة أعضاء عن الجهات ذات العلاقة، بحسب خصوصية كل محافظة. ومهمتها هي رصد الإنجاز المتحقق في اهداف ومؤشرات التنمية المستدامة على مستوى المحافظة، ومن ثم رفع تقريرها الى اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة.

شكل (١)

الهيكل المؤسسي الخاص بمتابعة الرصد والتقويم

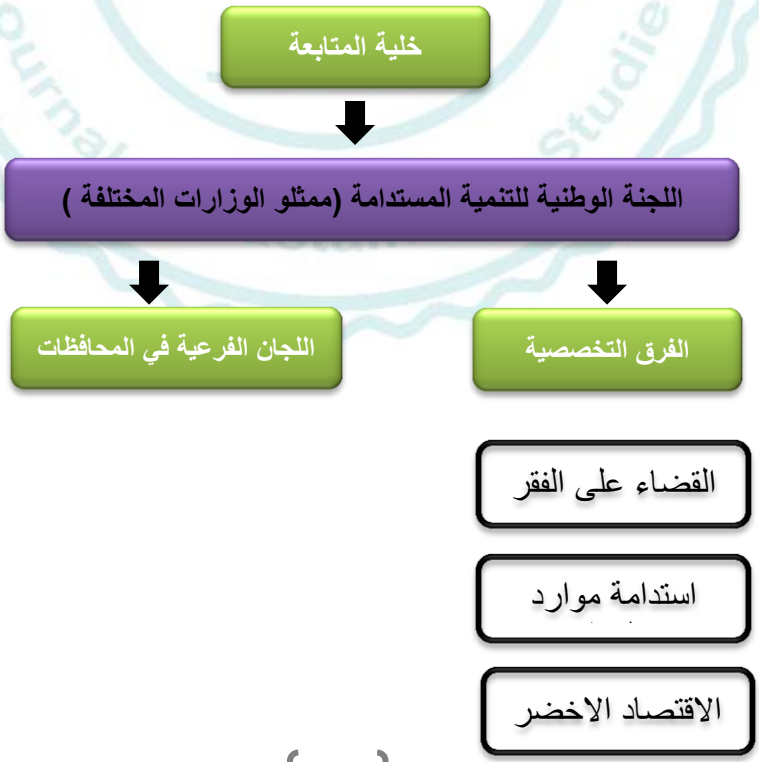

المصدر : وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ،الجهاز المركزي للإحصاء ،مستقبل العراق الذي نصبو اليه ،رؤية العراق للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ،٢٠١٩، ٥٧.

المبحث الثالث : تأثير جائحة فيروس كورونا في عجلة التنمية المستدامة في العراق

اثرت ازمة فيروس كورونا بصورة سلبية على الاقتصاد العالمي إذ أدت الى تباطؤه والذي بدوره أثر في تنفيذ خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠، لأن نسبة كبيرة من موارد العالم تذهب لمواجهة هذه الجائحة وتبقى نسبة قليلة لتنفيذ خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠، لذلك فأن جائحة فيروس كورونا هي ازمة صحية عالمية وإنسانية، إذ ان الأكثر ضرراً هم الأطفال والنساء وكبار السن والعمالة. ويكون تأثيرها بصوره إيجابية في البيئة على المدى القصير لأن الانخفاض الكبير في الأنشطة الاقتصادية الناجمة عن الازمة أدت الى انخفاض انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون والتلوث في العديد من المجالات، وقد طال تأثير هذه الجائحة اغلب اهداف التنمية المستدامة وعلى وجه الخصوص منها :-(وزارة التخطيط ،٢٠٢٠ ،٢)

١. القضاء على الفقر: اثر الفيروس بصورة مباشرة في هذا الهدف إذ الى فقدان الدخل للعديد من الناس مما دفع الفئات الضعيفة من المجتمع الى الوقوع تحت خط الفقر.

٢. القضاء التام على الجوع: أدت الإجراءات اللازمة لمنع انتشار الفيروس والمتمثلة بفرض الحظر المنزلي وتقليل ساعات العمل وغلق المدن الى تعطيل انتاج الغذاء وتوزيعه ، وهذا قد يؤدي الى تقليل العرض من الغذاء وصعوبة توفره في بعض المناطق.

٣. الصحة الجيدة والرفاه: اظهر الفيروس العديد من السلبيات في المجال الصحي على المستوى العالمي ومن أهمها ، عدم وجود اعداد كافية من المستشفيات بالدول والمستلزمات الطبية والأجهزة مثل أجهزة التنفس الصناعي وعجز شديد في الأطباء ومقدمي الخدمة الطبية ، كما اظهر الفيروس عدم وجود خطط مسبقة لمواجهة الازمات الطارئة وهذا أدى إلى ارتفاع حصيلة الوفيات في العالم.

٤. التعليم الجيد: اثر كذلك الفيروس في التعليم إذ أدى الى غلق المدارس والمؤسسات العلمية وعدم تلقي الطلبة المناهج المعدة لكل مرحلة ، كما اظهر عدم جاهزية اغلب الدول لنظام التعليم عن بعد خاصة في الدول النامية ومن ثم اثر في فرص التعلم لكثير من الطلبة وبخاصة الاسر منخفضة الدخل التي تكون فرصتها اقل في الوصول الى التكنولوجيا والانترنت وخدمات رعاية الأطفال.

٥. المياه النظيفة والنظافة الصحية: من اهم الوسائل الوقائية من هذا الفيروس هو غسل اليدين بالمياه النظيفة وقد تكون هذه الوسيلة غير متوافرة في بعض

المناطق خاصة المقيمين في الأماكن العشوائية والقرى النائية، ومما يؤدي الى انتشار هذا المرض في هذه المناطق.

٦. العمل اللائق ونمو الاقتصاد :اثرت هذه الازمة في القوى العاملة في أنحاء العالم كافة، إذ أدت الازمة الى تقليل ساعات العمل وهذا دفع العديد من الدول الى تقديم المساعدة الفورية للشركات والعمال لحمايتهم خاصة في القطاعات الأكثر تضرراً التي تضم نسبة كبيرة من العمال ذات الأجور المنخفضة والعمالة غير الرسمية وهذا يؤدي الى وقوعهم تحت خط الفقر ومواجهة تحديات اكبر في العودة لا شغالهم بعد فترة التعافي، كما ان الاضطرابات في التجارة العالمية والتوريد تسببت في تراجع نشاط التصنيع العالمي .كما ان تراجع الناتج في القطاعات الاستهلاكية والسلع الوسطية والاستثمارية ومن ثم أدى ذلك الى انخفاض معدلات النمو الاقتصادي وانخفاض معدل نمو التجارة العالمية.

٧. الحد من أوجه عدم المساواة: اثر الفيروس على هذا الهدف بصورة غير مباشرة ، حيث ان الازمة ستؤدي الى توسعة الفجوة بين الطبقات خاصة بالنسبة للأسر الفقيرة والاشد فقراً التي ليست لديها إمكانيات متاحة لمواكبة التعايش مع هذه الازمة وبالأخص الاسر بالمناطق النائية والأماكن العشوائية والتي ليس بها خدمات انترنت وليس لديها الإمكانات المادية للحصول على التكنولوجيا وبالتالي سيؤدي الى تدهور المستوى التعليمي للطلاب لعدم حصولهم على التعليم الموجه مقارنة بالطلاب المقيمين بالمناطق المتاحة بها هذه الخدمة، فضلا عن ان غالبية ارباب هذه الاسر من العمالة غير المستديمة التي تأثرت اكثر بعد هذه الجائحة وفقدوا وظائفهم.

٨. مدن ومجتمعات محلية مستدامة: يواجه السكان الذين يعيشون في الاحياء الفقيرة خطراً اكبر للتعرض لهذا الفيروس بسبب الكثافة السكانية العالية وسوء خدمات الصرف الصحي وصعوبة توافر مياه نظيفة.

٩. العمل المناخي: على الرغم من التأثيرات السلبية لهذا الفيروس على مستوى العالم الا انه نتج عنه تأثير إيجابي في البيئة، إذ ان تقليل ساعات العمل في المصانع أدى الى انخفاض ثاني أوكسيد الكربون في الغلاف الجوي وتقليل انبعاثات الغازات الملوثة وايضاً ان فرض الحظر أدى الى انخفاض في العوادم المنبعثة من السيارات.

١٠. السلام والعدل والمؤسسات القوية: بعد ظهور هذه الازمة في المناطق التي تعاني من النزاعات والحروب، عدم وجود وسائل الحماية من الفيروس والعلاجات المتاحة له او المستشفيات فضلا عن صعوبة وصول المساعدات الطبية لهذه المناطق.

١١. الشراكة العالمية: على الرغم من ان ازمة كورونا أحدثت ردة فعل اجتماعية قوية واغلاق المجالات الجوية لكل دولة وعدم استقبال رعايا الدول الأخرى وايضاً إيقاف الرحلات السياحية خوفاً من انتشار المرض، الا انها اكدت ضرورة إعطاء التعاون الدولي أهمية قصوى لتبادل الخبرات في مجال مكافحة الامراض والفيروسات وما يستجد من وسائل للمكافحة والعلاج.

**الاستنتاجات**

١_ التنمية المستدامة هي الوفاء بحاجات الافراد دون الحد من اجيال المستقبل على الوفاء بحاجاته، إذ انها تتضمن تنمية بشرية تؤدي الى تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم والرفاه الاجتماعي ومحاربة البطالة بمعنى تحقيق التوازن بين الانظمة الثلاثة البيئي والاقتصادي والاجتماعي.

٢_يستطيع العراق ان يحقق اهدافه وطموحات ابنائه ليواكب حركة التطور العالمي في مجالات التنمية المستدامة من خلال خططه وبرامجة الحكومية وإستراتيجياته القطاعية وتقاريره الوطنية للتنمية البشرية المستدامة.

٣_ان تحقيق الرؤية والاولوية الوطنية تتطلب جهداً في جميع المستويات وخاصة عملية صنع السياسات العامة وكيفية تنفيذها لذلك كانت نقطة البداية ضمن خطة التنمية ٢٠١٨-٢٠٢٢ والتي كانت تعد برنامجاً طموحاً لتنوع اقتصاد البلد.

التوصيات

١_ان التنمية المستدامة تستلزم تغيير السياسات والبرامج والنشاطات التنموية ومعالجة الفقر وسد حاجات الانسان، وصون وتنمية قاعدة الموارد وإعادة توجيه التكنولوجيا.

٢_معرفة مواطن الضعف ونقاط القوة من خلال رصد المؤشرات

٣_رصد التقدم المحرز في تحقيق غايات واهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ .

٤_اعداد مرجع وطني لصناع القرار وواضعي السياسات التنموية لغرض إيجاد الحلول المناسبة ومعرفة مستوى التقدم المحرز في تحقيق خطة التنمية المستدامة واعداد تقييم لما تم تحقيقه من إنجازات عند تطبيق الاستراتيجيات الوطنية.

٥_تحديث قاعدة بيانات المؤشرات الإحصائية من اجل تتبع الأهداف ورصد التقدم المحرز لتصبح أدوات قياسية يمكن من خلالها اجراء عمليات الرصد التي تساعد على إجراء المقارنة الدولية والوطنية ودمج هذه المؤشرات ضمن الخطط والسياسات الدولية والسعي لتحقيق أولويات الأهداف.

٦_العمل على تحقيق رؤية العراق ٢٠٣٠ من خلال عملية تشاركية تشرك أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني.

**المصادر**


١. البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة ،تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة،الأمم المتحدة ،نيويورك ،٢٠٠٢

٢. حسين،د. كريم سالم ،نحو رؤية استراتيجية للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ في العراق ،مركز البيان للدراسات والتخطيط ،٢٠١٨ .

٣. الخواجة، د.علا محمد ،العولمة والتنمية المستدامة ،الموسوعة العربية للمعرفة من اجل التنمية المستدامة ،المجلد الأول ،الدار العربية للعلوم ،ط١ ،بيروت ،٢٠٠٦

٤. هرموش، منى ،دور تنظيمات المجتمع المدني في التنمية المستدامة ،دراسة حالة الجزائر ،رسالة ماجستير في العلوم السياسية ،كلية الحقوق ،جامعة الحاج لخضر باتنة ،٢٠١٠

٥. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ،الجهاز المركزي للإحصاء ،مستقبل العراق الذي نصبو اليه ،رؤية العراق للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ ،٢٠١٩ .

٦. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، التقرير الطوعي الثاني٢٠٢١ ، ٢٠٢٠.

٧. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ،الجهاز المركزي للإحصاء ، التقرير الاحصائي لاهداف التنمية المستدامة،قسم إحصاءات التنمية البشرية ،٢٠٢٠

8. United Nations Evaluation group UNICEF , UNFPA , EVAI partners , 2007 , p:16